

MAUSHIFAT KITAB AL- LUGHAH AL-‘ARABIYAH LI AGHRADHI KHASHAH FI MAJALI ILMI AL-ADAB AL-‘ARABY LITANMIYATI MAHARAH AL-THALABAH FI AL-QIRAAH

Agus Riyadi^a
agusriyadi@stiabiru.ac.id

^aSTIABI Riyadul 'Ulum, Indonesia

ARTICLE INFO

Received: 18th August 2020

Revised: 25th September 2020

Accepted: 27th September 2020

Published: 3rd December 2020

Permalink/DOI

<https://doi.org/10.51190/jazirah.v1i1.13>



This work is licensed under CC BY-SA 4.0.

Print ISSN: 2716-4454,
Online ISSN: 2774-3144

ملخص البحث

يعتبر إعداد الكتاب التعليمي واختيارها من أصعب الأمور التي تواجهون المسئولين عن البرامج التعليمية، ذلك لأن أيًا من العمليتين يحتاج المجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كتابها عملية غير علمية. وكان تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حركة حديثة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذا العصر الرقمي، حيث يركز في هذا النوع من التعليم إلى حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية آدابها وثقافتها إما لأغراض أكاديمية، ولأغراض وظيفية، ولرجال الأعمال وما أشبه ذلك. ومع ذلك أن موصفات الكتاب التعليمي على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات والأجهزة. وكتاب اللغة العربية لأغراض خاصة لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة رياض العلوم تاسيكملالا له موصفات خاصة فيه. بناء على ذلك، حاول الباحث أن يبحث عن موصفات كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة التي استخدم الباحث لتعليمها في هذه الجامعة. وكان هذا البحث من نوع الدراسة الوصفية التحليلية. ومن أهم نتائج هذا البحث، أن خصائصها تحتوي على الغلاف الداخلي والخارجي والمقالة الرئيسة والمفردات والتدريبات كما أدت هذه المواد إلى تنمية مهارة الطلبة في القراءة ويختص استعمالها للمدرسين وطلبة الجامعة.

الكلمات الرئيسية: خصائص كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة، مجال علم الأدب العربي، مهارة القراءة.

ABSTRACT

The preparation and selection of educational books is one of the most difficult matters facing those responsible for educational programs, because both processes require a set of standards, controls, conditions and specifications, without which both become unscientific. Arabic language education for special purposes is a recent movement in the field of Arabic language education for non-native speakers in this digital age, as this type of education focuses on the needs of learners in learning the Arabic language, its literature and culture, either for academic purposes, for professional purposes, for businessmen and the like. However, the specifications of the educational book are very important and come first before the tools and devices. The Arabic Language for Special Purposes book of the Department of Arabic Language and Literature at Riyadh University of Science Tasikmalaya has its own specifications. Based on this, the researcher tried to search for the specifications of the Arabic for Special Purposes book that the researcher used to teach it in this university. This research was a descriptive-analytic study. One of the most important findings of this research is that the characteristics of this book include the inner and outer cover, the main article, vocabulary, and exercises, and these materials led to the development of students' reading skills, and their use is specialized for teachers and university students.

KEYWORDS

Characteristics of the Arabic language book for special purposes, Arabic literature, reading skill.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية من إحدى اللغات التي تستخدم في شتى مجالات الحياة الإنسانية، ولا يخلو هذا الاستخدام إلا في مجال معين من العلوم بل في جميع المجالات إما للعلوم الدينية أو العلوم الكونية. حيث توجد في هذا العصر الحديث حركة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وهو كما شرح علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي¹ أنه نوع من التعليم الذي حددت مواد مقرراته بصفة رئيسية، وفق تحليل مسبق للحاجات البلاغية للمتعلم، وليس على أساس تفضيلات المعلم أو المؤسسة التعليمية التي يعمل بها لمنهج معين في تعليم اللغة. وهكذا يكون التركيز على المتعلم وعلى الأغراض المحددة التي من أجلها يتعلم اللغة الأجنبية، فنجد أن البرنامج الدراسي كله مبني على هذا المفهوم. فمن الضروري لهذا النوع من البرامج استخدام كتاب تعليمي خاص الذي يشمل على المواد المقررة المحددة على حسب احتياجات المتعلم.

إن كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الأدب العربي هو الكتاب المقرر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي حدد فيه هدف دراسته، وهو يخصص في مجال علم الأدب العربي وعلى وجه الخصوص لتنمية مهارة القراءة. ويستخدم هذا الكتاب لطلاب قسم الأدب العربي بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا، باعتبار أنها من إحدى الجامعات الإسلامية التي تكون رائدة في مجال نشر اللغة العربية في إندونيسيا، فتلزم هذه الجامعة جميع الطلاب الاستيعاب على الثروة اللغوية الجيدة وخاصة في اللغة العربية في جميع المجالات. ولا يقتصر هذا الالتزام إلا للطلاب المتخصصين في الدراسات الإسلامية، بل للطلاب المتخصصين في الدراسات الكونية كذلك.

وخصص هذا الكتاب في تنمية مهارة الطلبة في القراءة باعتبار أنها ليست مهارة بسيطة، كما ذكر محمود أحمد السيد² إنها عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنتاج والربط. وإن لهذه المهارة أهمية كبيرة لدى الطلاب، فوجودهم في القراءة تساعدهم على فهم جميع ما قرأها من الكتب أو النشرات التي تعتبر مصدرا لجميع العلوم ومرجعا لهم بما تعلموا من المواد الدراسية.

ومن هذا المنطلق، نود أن نتحدث في هذا البحث البسيط عن موصفات لكتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الأدب العربي لتنمية مهارة الطلبة في القراءة، وبالأخص طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا.

¹ علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1427 هـ /

2006 م)، ص. 115

² محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق: 1997) ص. 319

منهج البحث

إن الدراسة هذا البحث هي من نوع الدراسة الوصفية التحليلية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي في كتابة هذه المقالة حيث يهدف ليمنح صورة كاملة عن تطبيق البرنامج³. يأتي البيانات من الكلمات والصور لا من الأرقام ولا الإحصائية. للحصول إلى البيانات المحتاجة ينبغي للباحث أن يستخدم المنهج لجمع البيانات. فالمناهج المستخدمة هي:⁴

أولاً، منهج الملاحظة وهو عبارة عن جمع البيانات الذي يلزم للباحث أن يعرف من الكتاب التعليمي. ثانياً، منهج المقابلة هي منهج لجمع البيانات الخاصة في البحث الكيفي.⁵ ثالثاً، المنهج الوثائقي، وهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة في الكتاب التعليمي بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية⁶

ويتم تنفيذ هذا البحث بمنهج البحث التحليلي باستخدام المدخل الكمي التي أجراها الباحث. واستخدم الباحث خمسة أساليب لجمع البيانات العلمية لتنفيذ هذا البحث، وهي المقابلة والاختبار والاستبانة والملاحظة والوسائق المكتوبة. ثم استخدم الباحث ثلاثة أنواع من الأدوات لجمع البيانات التي احتاج إليها، وهي دليل المقابلة وأسئلة الاختبار بالمدخل الهدفي على نظرية نظرية *Mc. Millan* و *Schumacher* ثم أوراق الاستبانة.

المباحث والنتائج

الكتاب التعليمي وتصميمه

التصميم لغة رسم أو مخطط لبناء أو طريق أو غيرها. وهو تقسيم لموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو الأدبية أو غيرها.⁷ وتصميم الوسائل التعليمية في قاموس التربية هو عملية وضع الوسائل التعليمية المناسبة لمدرسة معينة. وأما روبرت زايس فيرى أن تصميم المواد التعليمية يعني أساس عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بطبيعة مكونات الوسائل التعليمية، وتنظيمها بالنسبة لبعضها.⁸

³ Moh Nadzir. *Metode Penelitian*. (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), p. 45

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20, (Bandung: Alfabeta, 2014), p. 408-427.

⁵ محمد جندي غني وفوزان المنصور، 2013: 175

⁶ سكينوا، 2017: 240

⁷ أب لويس معلوف اليسوعي، *المتجدد في اللغة والأعلام*...، ص. 434.

⁸ إبراهيم بسيوني عميرة، *المنهج وعناصره*...، ص. 22.

ومعنى تصميم الكتاب التعليمي من الناحية التقليدية عملية تتضمن وصف الأنماط السلوكية الكلية والنهائية التي يهدف التعليم إلى تحقيقها. أما من الناحية المعاصرة فهو خطوة تمهيدية يؤديها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويرية والتنفيذية التي تخص مكونات المواد التعليمية.⁹

إن تصميم الكتاب التعليمي لا بد أن يتم بطريقة منهجية على أساس الخطوات المترابطة لإنتاج الكتاب التعليمي المفيد. هناك العديد من الخطوات التي يجب على المدرس القيام بها قبل الاستنتاج:

أ. ملاحظة المنهج الدراسي لمعرفة الاحتياجات والأهداف المنشودة من الدراسة.

ب. تخطيط وتصميم الكتاب التعليمي، وهو كما يلي:

(1) تحديد الإطار والشكل للمواد التعليمية

(2) تحديد الأهداف التعليمية العامة أو معيار نجاح هذه الدراسة

(3) تفصيل الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة

(4) إعداد الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف الخاصة

(5) ترتيب العناصر الرئيسة للمواد في تسلسل منطقي

(6) وضع خطوات التعليم

(7) تحديد الأدوات اللازمة للتعليم بهذا الكتاب التعليمي

ت. تطبيق الكتاب التعليمي المصمم وفق المنهج المخطط والوسائل الممثلة.

ث. التقدير أو التقييم لمدى فعالية وسهولة الكتاب التعليمي المصمم بعد تطبيقه.

ج. التقييم والتحسين لتحقيق ملاءمة الكتاب التعليمي المصمم بالأهداف المنشودة.¹⁰

(1) زيادة إنتاجية الدارس في عمله الوظيفي، إذ إن الكفاءة في تعلّم المفاهيم والمصطلحات الشائعة في

مجال عمله، والاطلاع المباشر على أدبياته المكتوبة بالعربية سوف يساعد بلا شك على حسن

الأداء ومن ثم ارتفاع مستوى الإنتاجية.

(2) تقوية العلاقة بين جمهور هذه البرامج، وهو كما سبق القول جمهور متجانس. ولاشك أن دراستهم

معا سوف تخلق بينهم شكلا من أشكال العلاقة يتوقع أن يخدم العمل.

(3) تزداد فرص نجاح الدارس وقدرته على التحصيل في هذه البرامج، إذ يتعامل مع مادة علمية هو

يعرفها، وإن لم يكن يعرف لغتها العربية.

⁹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية...، ص. 43.

¹⁰Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*, (PT RajaGrafindo Persada, 2010), p. 284-285.

4) ارتفاع مستوى الدافعية بين الدارسين، حيث يتعلمون شيئاً له في حياتهم قيمة، وفي عملهم معنى، وله في النهاية أثر مباشر يمكن لمسه.

خصائص الكتاب التعليمي الجيد ما يلي:¹¹

أ. الأهداف السلوكية: ينبغي أن توضع للكتاب أهداف تعليمية محددة تصف بدقة السلوك النهائي للتعلم، أي الفعالية المنظورة التي يؤديها الطالب بتأثير المادة التعليمية عليه، وبعبارة أخرى ينبغي تحديد المستوى الذي يجب أن يبلغه المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الكتاب المدرسي وما يستطيع فهمه من اللغة العربية ومقدار المفردات ونوع التراكيب التي يستطيع فعلاً أن يستعملها.

ب. ملاءمة الكتاب للمتعلمين: يمكن أن يهدف الكتاب إلى تعليم اللغة العربية لمجموعة معينة من المتعلمين الناطقين بلغة ما والقاطنين بمنطقة جغرافية وحضارية محددة، بحيث يضع الكتاب ظروفهم اللغوية والحياتية في الحسبان ويبني المؤلف مادته على نوعين من أنواع التحليل التقابلي.

ت. التحليل اللغوي التقابلي: قبل الشروع بتأليف الكتاب المدرسي ينبغي القيام بدراسة وصفية منهجية للغة المتعلمين تتناول كافة المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية للوقوف على خصائص هذه اللغة وملاحظتها ثم مقارنتها بخصائص اللغة العربية وملاحظتها لمعرفة ما تتفق فيه هاتان اللغتان وما تفترقان به لتلمس مواطن السهولة والصعوبة التي سيواجهها المتعلم لدى دراسة اللغة العربية، فيأخذ المؤلف مثلاً بزيادة التمارين التي تعالج تلك الأصوات أو التراكيب أو التعابير الاصطلاحية التي تنفرد بها اللغة العربية ولم يعتد المتعلم عليها في لغته.

ث. التحليل الحضاري التقابلي: ينبغي أن يقوم مؤلف الكتاب المدرسي بدراسة وافية لحضارة المتعلمين وخصائصها المميزة بحيث تتناول هذه الدراسة حضارة المتعلمين بجانبها الأخلاقي مثل المعتقدات الدينية والفكرية، والتقاليد والعادات والنظم السياسية والاجتماعية والقيم الأخلاقية، والجانب المادي الذي يتمثل على الأزياء والملابس والطعام والمأكولات، والسكن والبياء، وطريقة المعيشة من زراعية أو صناعية أو تجارية أو غير ذلك، وكذلك مدى شيوع مظاهر التكنولوجيا الحديثة في المجتمع. ثم يقابل هذا التحليل

¹¹ القاسمي، علي، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مقالة في السجل العلمي للدعوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1978)، ص. 87.

الوصفي لحضارة المتعلمين بتحليل منهجي للحضارة العربية الإسلامية كي تكون المادة التعليمية مناسبة للطلاب.

ج. التحليل التربوي: يجب أن يلائم الكتاب المدرسي المتعلمين من حيث العمر، والقابلية، والمستوى اللغوي والتعليمي، والولوع، والوقت الذي يستطيعون تكريسه لدراسة العربية.

أهمية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

تعتبر لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة أهمية كبيرة، فإنّ اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور شيئاً من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، علمية كانت أو أدبية.¹²

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرس اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرّسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها، كما أنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها للتلاميذ وتأليف الكتب التي يدرسونها لهم.¹³

ويعدّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة له مزايا كثيرة، يطرح أهمّها فيما يلي:¹⁴

- أ. وضوح المنهجية، إذ يستلزم إعداد برنامج لتعليم العربية لأغراض خاصة اتباع خطوات تؤسس كل منها على الأخرى، مما يضمن إلى حد كبير علمية العمل، ومن ثم كفاءة الأداء وجودة العائد.
- ب. الاستثمار الجيد للوقت، وقصر الفترة اللازمة لتعلم المادة. في تعليم العربية لأغراض خاصة تتحدد الأهداف بدقة، فيوجه الوقت المتاح أفضل توجيه نحوها.

¹² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423 هـ - 2002 م)، ص. 49-50

¹³ المرجع نفسه، ص. 50

¹⁴ انظر: رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه وأسسها ومنهجيته في ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية، (الخرطوم: 2-4 ذو القعدة 1423 هـ / 4-6 يناير 2003 م)، ص. 54-55

خصائص مادة تدريس القراءة

إنَّ أهم الهدف في مادة القراءة الذي ذكره علي أحمد مذكور¹⁵ هو إتاحة الفرصة للتلاميذ على أن ينمو نموا كاملا شاملا. وأن تنمو لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة، وأن يتدربوا على أهم مهاراتها التي هي التعرف على الكلمات والجمل، والفهم الكامل الواعي لما يقرؤون.

وفي اختيار نصوص القراءة هناك بعض الأسس التي يلزم مراعاتها، كما شرح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وهي:¹⁶

1. أن تكون المادة القرائية جذابة وشيقة
2. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي
3. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي
4. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري
5. أن تلبي حاجات الدارسين

وليكون الكتاب التعليمي يؤدي دورها بفعالية، وأن تحقق الغرض منها، فمن اللازم مراعاة ما يأتي كما أكد علي أحمد مذكور:¹⁷

أولاً- من حيث المحتوى

يجب أن يكون محتوى هذه الكتب مبنياً على خبرات وأنشطة التلاميذ، وما يدركونه من مشكلات مجتمعتهم. وللوصول إلى هذا لابد من دراسة ميول واتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة، للتعرف على مستوياتهم، وما يشغلهم من القضايا، وما يهتمون منها، كما يجب أن تكون الكتب واضحة ومزودة بالصور والرسومات الجميلة الملونة والجذابة التي تثير شوق التلاميذ إلى القراءة.

ثانياً - من حيث الأسلوب

¹⁵ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423 هـ - 2002 م)، ص. 132

¹⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العرب لغير الناطقين بها، (الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي،

2011) ص. 199

¹⁷ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423 هـ - 2002 م)، ص. 132.

ينبغي أن يكون أسلوب الكتاب واضحاً، وأن يحتوي على مجموعة من الدروس ذات الجمل القصيرة المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم، كما ينبغي أن يجتنب الكتاب أسلوب التقرير، وأن يكون متنوعاً في أسلوبه، كما يجب أن تكون وقائع القصص واضحة ومشوقة وبعيدة عن التعقيد.

ثالثاً - من حيث المفردات

ينبغي أن تراعي كتب القراءة معدل تقديم المفردات الجديدة، وتكرارها بالطريقة التي تكفل تثبيتها، وبحيث تساعد على فهم الجمل المركبة والقصص. وهنا يجدر القول بأن الصفحة يجب ألا تزيد الكلمات الجديدة فيها عن كلمتين أو ثلاثة على الأكثر، وأن تتكرر هذه الكلمات بما لا يقل عن 15 مرة بعد تقديمها لأول مرة. وينبغي هنا أن ندرك أن الإكثار من الكلمات الجديدة بما يفوق طاقة التلميذ يصرفه عن المعنى والاهتمام به.

رابعاً - الخط والصورة

يجب أن يكون الخط الذي كتب به الكتاب مناسباً بالقدر الذي يلائم الأطفال ويساعدهم على التعرف على الكلمات والجمل، أما بالنسبة للصورة فيجب أن تكون واضحة ومعبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلميذ المعنى مستعيناً بالصورة. والصورة الملونة أكثر إثارة وجاذبية بالنسبة للتلميذ عن الصورة غير الملونة.

مواصفات كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة لتنمية مهارة القراءة

إن كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة هو كتاب تعليم اللغة العربية المصمم على أساس من الأغراض الأكاديمية الخاصة، وهو لطلبة الجامعة الذين يدرسون في مجال علم الأدب العربي، يوافق بما يقوله علي أحمد مذكور مع الهدف الخاص.¹⁸ في تنمية مهارتهم في القراءة. وهي فهم المقرأ من النصوص المعينة.

وفي اختيار نصوص القراءة يلزم مراعاتها الباحث بعض الأمور، كما شرح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وهي:¹⁹ وهذا الكتاب مؤسساً على احتياج الدارسين عن علم الأدب العربي. وأيضاً أن تكون النصوص جذابة وشيقة ومناسبة لمستوى الدارسين اللغوي والثقافي والعمرى.²⁰

¹⁸ علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1427 هـ /

2006 م)، ص. 115

¹⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العرب لغير الناطقين بها، (الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي،

2011) ص. 199

²⁰ نفس المرجع

يقسّم هذا الكتاب على الوجه العام إلى سبعة وحدة، يتحدث كل من هذه الوحدة عن الموضوعات ما يخصّ بعلم الأدب العربي. ويشمل كل وحدة على أربعة أجزاء، وهي ما يلي:

1. الغلاف الداخلي

وفيه عنوان الوحدة، والصورة الموضّحة للعنوان، والهدف العام والهدف الخاص. أما الأهداف لهذا الكتاب مؤسساً بما يقوله علي القاسمي في الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، أنه يقول أن أهداف تعليمية محددة تصف بدقة السلوك.

2. الغلاف الخارجي

وفيه عنوان الكتاب، والصورة الموضّحة للعنوان، وكتابة المؤلف ومستوى الجامعة وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها. وكان الخط الذي كتب به الباحث يلائم للطلبة مستوى الجامعة ويساعدهم على التعرف على موضوع الكتاب، والصور واضحة ومعبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك الطلبة المعنى مستعينا بالصورة الملونة.

3. المقالة الرئيسية للدرس

وهي تقدّم للطلبة نصوص القراءة التي تحتوي على المواد المدروسة في قسم اللغة العربية وآدابها. وتشمل هذه الموضوعات على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوئها أية مادة تعليمية، وهي الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب السياسي وكذلك الجانب اللغوي.

4. المفردات

وقد يؤسس الباحث في تعيين المفردات مؤسساً على نظرية أحمد علي مذكور²¹ وهي تقديم المفردات الجديدة. وتشمل هذه المفردات على المصطلحات الجديدة المستخدمة في نصوص القراءة، حيث توضع هذه المفردات بعد نصوص القراءة. أما المعاني أو الشروح لهذه المفردات فتوضع باستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية مع الصور الموضّحة لها.

5. التدريبات

تخصّ هذه التدريبات لتنمية مهارة الطلاب في القراءة، وتحتوي على ثلاثة أنواع من التدريبات وهي:

(1) التدريبات في الاستيعاب

²¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423 هـ - 2002 م)، ص. 132.

يقصد بهذه التدريبات اختبار فهم الطلاب لنصوص القراءة، فترتي الأسئلة الطلاب على التفكير الإبداعي والتحليلي. وتأتي الأسئلة على صورة إجابة الأسئلة، وعبارات الخطأ والصواب، وكذلك ضبط المقالة.

(2) التدريبات في المفردات

وتشمل هذه التدريبات على الإتيان من النص بالكلمات التي تشير إليها التعريفات المطلوبة، والإتيان من النص بمرادف الكلمات المطلوبة.

(3) التدريبات في التراكيب

وتشمل هذه التدريبات على الإتيان بجملة تشبه بالجملة المذكورة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط.

الخاتمة

من خلال ما تقدّم من البحوث والإجراءات فأتضح أنّ تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها أنواع من البرامج، منها تعليم اللغة العربيّة لأغراض خاصة. حيث يعتمد تماما لهذا النوع من البرنامج إلى حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربيّة، إما من الهدف، والمهارات، أو المحتوى اللغوي الذي أراد أن يكتسبها الدارسون. وهناك بعض العوامل الهامة التي يلزم مراعاتها لإنجاح هذا البرنامج، منها استخدام كتاب تعليمي خاص يناسب بالهدف المرسوم في تعليم اللغة العربيّة. وظهر من هذا البحث أنّ موصفات كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة في مجال علم الأدب العربي لتنمية مهارة الطلبة في القراءة، باعتبار أنّه هو الكتاب المصمّم حسب مجال علم معيّن ومهارة خاصّة تناسب بأحوال الدارسين. ويحتوي هذه الموصفات على الغلاف الداخلي والخارجي والمقالة الرئيسية لكل أبواب والمفردات والتدريبات. تخصّ هذه التدريبات لتنمية مهارة الطلاب في القراءة، وتحتوي على ثلاثة أنواع من التدريبات وهي التدريبات في الاستيعات وفهم المفردات والتدريبات في التراكيب

وأخيرا، إنّ الحديث حول موصفات كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة في مجال علم الأدب العربي لم يكن كافيا بهذا البحث. ولا يزال هذا البحث بعيدا عن الكمال ولا يخلو عن النقائص، فلازم أن يكون هناك بحوث آخر يكمل هذا البحث.

قائمة المراجع

- أحمد عبد الحليم. 1983. الدراسات اللغوية: عدد خاص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. سودان: بشركة
فال للإعلان والطباعة.
- أحمد فؤاد محمود علهان. 1413. المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها. الطبعة الأولى. الرياض: دار
المسلم للنشر والتوزيع.
- أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة. 1421 هـ / 2000 م. إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن
بعد. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- جاك ريتشاردز. تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويخ.
- حاتم حسين البصيص. 2011. تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم.
دمشق: وزارة الثقافة - منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رشدي أحمد طعيمة. 1410 هـ - 1989 م. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. إيسيسكو:
منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- _____ 1405 - 1406 هـ / 1985 م. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم
العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- _____ المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأول. مكة المكرمة: جامعة أم
القرى .
- _____ 1998. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- _____ 1423. تعليم العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه وأسس منهجيته. في ندوة تعليم اللغة
العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية.
- صالح هندي وهشام عليان. دراسات في المناهج والأساليب العامة. دار الفكر للطباعة والنشر.
- طه علي حسين الدليمي وآخرون. 2009. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن: جدارا للكتاب
العالمي وعالم الكتب الحديث.
- طه علي حسين الدليمي وآخرون. 2005. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان - الأردن: دار
الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن كدوك. 1421 هـ - 2000 م. تكنولوجيا التعلم. الرياض: المفردات.

- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. 1432 هـ - 2011 م. إضاءات لمعلّمي اللغة العربيّة لغير الناطقين بها. الطبعة الأولى. الرياض.
- _____. 1424. دروس الدورات التدريبية لمعلّمي اللغة العربيّة لغير الناطقين بها (الجانب النظري). مشروع العربيّة للجميع.
- _____. 1428. إعداد مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها (مختصرات). مقالة غير منشورة.
- علي أحمد مذكور. 1423 هـ - 2002 م. تدريس فنون اللغة العربيّة. القاهرة: دار الفكر العربيّ.
- _____. وآخرون. 1427 هـ / 2006 م. تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربيّ.
- عمر الصديق عبد الله. 2008. تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب - الوسائل. الطبعة الأولى. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- محمود كامل الناقة. 1405 هـ - 1985 م. تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. مكّة المكرّمة: جامعة أم القرى.
- _____. وآخرون. 1403 هـ / 1983 م. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى: إعداده - تحليله - تقويمه. مكّة المكرّمة: جامعة أم القرى.
- _____. وآخرون. 1424 هـ - 2003 م. طرائق تدريس اللغة العربيّة لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- ناصر عبد الله الغالي وآخرون. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربيّة. رياض: دار الاعتصام.

قائمة المصادر والمراجع غير العربيّة

- Abu Syairi, Khairi. Juni 2013. Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Jurnal Dinamika Ilmu*. Vol.13. No.1.
- Al-Gali, Abdullah. dkk. 2012. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata.
- Arsyad, Azhar. 2015. *Media Pembelajaran*. Cet.18. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.
- Asrori, Imam. dkk. 2014. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: MISYKAT Indonesia.
- Daryanto. 2013. *Menyusun Modul Bahan Ajar untuk Persiapan Guru dalam Mengajar*. Yogyakarta: Gava Media.

- Effendi, Cepwanda. تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى اللغة العربية. *LISANUDHAD*, [S.l.], v. 3, n. 1, jun. 2016.
- Fuad Effendy, Ahmad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Cet.5. Malang: MISYKAT.
- Hanifah, Umi. Januari 2014. Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*. Vol.3. No.1.
- Nur Cholis, Agung. استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريب على القراءة المكثفة. *LISANUDHAD*, [S.l.], v. 3, n. 1, jun. 2016.
- Prastowo, Andi. 2015. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*. Yogyakarta: DIVA Press.
- _____. 2013. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*. Cet.1. Yogyakarta: DIVA Press.
- Sjarif, Edy. September 2010. Pendekatan Konstruktivistik dan Pengembangan Bahan Ajar pada Sistem Pendidikan Terbuka dan Jarak Jauh. *Jurnal Pendidikan Terbuka dan Jarak Jauh*. Volume II. nomor 2.